معوقات البحث العلمي في جامعة المدينة العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومقترحات تطويره دراسة ميدانية

Obstacles to scientific research at Al-Madinah International University from the point of view of faculty members and proposals for its development, a field study

أيمن عايد محمد ممدوح– كلية التربية جامعة المدينة العالمية بماليزيا
Aymanmamdoh10@yahoo.com
الطيب المبروكي –كلية العلوم الإسلامية جامعة المدينة العالمية بماليزيا
Tayeb.Mebrouki@mediu.edu.my
بوبوأولا كريم حامد – كلية التربية جامعة المدينة العالمية بماليزيا
popoolaamir@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2021/06/02 ؛ تاريخ القبول : 2022/03/31

ملخص: هدف البحث إلى التعرف على معوقات البحث العلمي في جامعة المدينة العالمية بماليزيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما هدف إلى وضع عدد من المقترحات التي تسهم في تطويره. وبناء على تحديد مشكلة البحث فإن الباحثين لجأوا إلى استخدام المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمتة لطبيعة لبحث. كما قام الباحثون بإعداد استبانة؛ لمعرفة معوقات البحث العلمي ومقترحات تطويره؛ ونظرًا لصغر حجم مجتمع البحث فقد تم تطبيق أداة البحث على جميع أعضاء هيئة التدريس وذلك بكليات: التربية– واللغات– والعلوم الإسلامية والبالغ عددهم (50) بنظامي التعليم المباشر والتعليم عن بُعد وقد تم ارسال الاستبانة لهم عبر (Google Form) وبعد استبعاد الاستمارات الغير صالحة للتحليل الإحصائي وكذلك الاستمارات التي لم ترد إلى الباحثين فقد اقتصرت عينة البحث على (38) عضوًا شكلوا عينة البحث. وقد تمت عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS). وقد أسفرت استجابات عينة البحث بالموافقة علي جميع مفردات محاور الاستبانة الخاصة بـ (معوقات البحث العلمي في جامعة المدينة العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لمفردات المحور ما بين ($\bar{x}$)= (4.950) إلى (1.992) وانحراف معياري=(.907) و (.728) كما حصلت كل من المفردتين (المعوقات المتعلقة بظروف العمل على متوسط حسابي بلغ ($\bar{x}$)= (25.05)، و (المعوقات المرتبطة بمجال النمو المهني المرتبط بالبحث العلمي لعضو هيئة التدريس) على متوسط حسابي بلغ ($\bar{x}$)=(25.07) على أعلى درجة في المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في على بنود الاستبانة ويليهما في ترتيب درجة المعوقات المادية والمعنوية المعوقات المتعلقة بالإدارة، ($\bar{x}$)=(24.78و24.90) علي الترتيب.كما أثبتت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات البحث العلمي تعزى الي جميع المتغيرات الديموغرافية لأعضاء الهيئة التدريسية بقيمة (.801= p) و (.223) = f، بالنسبة سنوات الخبرة، بقيمة(p .789) (وf = .237) ، قيمة متغيرات حسب الرتبة الأكاديمية (p .450) و(f .803) = كلها> مستوى الدلالة (0,05). وفي ضوء نتائج البحث فقد أوصى البحث بعدد من التوصيات والمقترحات كان من بينها ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي وتسهيل مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في المؤتمرات والندوات العلمية داخل الماليزيا وخارجها.

الكلمات المفتاحية: معوقات– البحث العلمي – أعضاء هيئة التدريس –جامعة المدينة العالمية

Abstract:
The aim of the research is to identify the obstacles towards scientific research at Al-Madinah International University in Malaysia from the faculty members' perspectives.

It also aimed to put forward a number of recommendations that could contribute to its development. Based on defining the research problem, the researchers used a descriptive survey method, due to its relevance to the nature of the research and its objectives. The researchers also prepared a questionnaire; to know the obstacles facing scientific research and recommendations for its development Due to the small size of the research community, the research instrument has been applied to all faculty members in the faculties of: Education, Languages and Islamic Sciences, which number (50) in on campus and distance education systems. The statistical analysis process was applied, as well as the questionnaires that were not received by the researchers; the research sample was limited to (38) members who made up the research sample. The statistical analysis process was carried out using the statistical packages program (SPSS). The scientific mean of Al-Madinah International University from the faculty members' perspective where the arithmetic averages of the dimensions ranged between ($\bar{x}$) = (4.950) to (21.99) and a standard deviation = .907) and .728)) as well as each of the two terms (obstacles). Related to work conditions on an arithmetic average of (x) = (25.05). Furthermore, obstacles related to the field of professional growth related to scientific research for a faculty member) with mean average of (x) = (25.07) are with the highest score in the mean averages of the responses of faculty members on the questionnaire items. Followed by the order of the degree of material and moral obstacles, obstacles related to administration, (x) = (24.78 and 24.90), respectively. The results also showed that there are no statistically significant differences in the obstacles to scientific research attributable to all demographic variables of the faculty members by the value of (p = .801) and (f = (.223), for years of experience, with a value of (.789 p) and f = (.237), the value of variables according to academic rank (p) .450 and (f = (.803) all> Indication level. (0, 05). In light of the results of the research, the research recommended a number of recommendations and proposals, among which was the necessity of paying attention to scientific research and facilitating the participation of faculty members in scientific conferences and seminars inside and outside Malaysia.

Keywords: *Obstacles - Scientific Research - Faculty Members - Al-Madinah International University*

*المؤلف المراسل

- **مقدمة البحث:**

تواجه مجتمعاتنا الإسلامية تحديات كبيرة ومشكلات عديدة تفرض على الجامعات أن تقوم بدورها الريادي في حل هذه المشكلات والتصدي لها بما تملكه من قدرات وبخاصة في مجال البحث العلمي الذي يُعد ضرورة حتمية لتقدم المجتمعات وازدهارها وتنميتها. ويتطلب تحقيق هذه الغايات توافر الإمكانيات وتهيئة الظروف المواتية (شاويش، 2004).

ويُعد البحث العلمي أحد أهم المؤشرات الدالة على تقدم المجتمعات، ومع التقدم يزداد الإدراك يوماً بعد آخر إلى أهمية البحث العلمي كوسيلة لتحقيق التجديد في المسيرة الحضارية والعلمية، والبحث العلمي ذو أهمية في كونه وسيلة تُسهم في جودة القرارات والأساليب التي تتبع في مواجهة المشكلات المجتمعية، وتمد العاملين في المؤسسات بالحلول العاجلة لمشكلاتهم الآنية، الأمر الذي يؤدي إلى تعديل المسار وفق متطلبات العصر الحالية والمستقبلية، وهذه هي غاية البحث العلمي، وتعتمد الدول المتقدمة البحث العلمي كوسيلة في وضع السياسات، والاستراتيجيات،

والخطط؛ لتطوير برامجها مستهدفة جوانب القوة واستثمارها وجوانب الضعف وتشخيصها وعلاجها، ووضع السياسات الجديدة لمواجهة متطلبات المجتمع.(الجرجاوي زياد، حماد شريف، 2005م)

وقد أدركت كثير من الأمم بأن وجودها وكيانها وتطورها وقوتها جميعها مرهونة بما تنجزه في مجال البحث العلمي، فأخذت ترسم لذلك الخطط، وتقيم المراكز والمؤسسات البحثية، وترصد الاعتمادات المالية الكبيرة، إدراكًا منها بأن الاستثمار في البحث العلمي هو من اكثر أنواع الاستثمار ربحًا، وتشكل مؤسسات التعليم العالي أهم المراكز العلمية التي تناط بها مهمة البحث العلمي، وقد مارست الجامعات هذا الدور في جميع دول الدول التي حققت التقدم في البحث العلمي. (المجيدل و وشماس، 2010م)

حيث تسهم هذه الجامعات في تحقيق متطلبات التنمية الشاملة وخاصة في رفع فاعلية التخطيط في تنمية الموارد البشرية ، على أساس أن العنصر البشري وما يمتلكه من طاقات إبداعية عامل لا يقل أهمية عن العاصمة المادية. يرجع الكثير من التقدم العلمي والتطور إلى جهود الباحثين حيث يتم تعريف البحث العلمي على أنه "عملية فكرية منظمة من قبل الباحث للتحقيق في حقيقة مشكلة أو مشكلة تسمى مشكلة البحث من خلال اتباع عملية منظمة تسمى" مناسبة حلول العلاج أو النتائج الصالحة للتعميم على مشاكل مشابهة تسمى (نتائج البحث) ". (إسماعيل،2014م)

وتهدف الجامعة عملياً إلى إثراء البحث العلمي وتشجيع الابتكارات والاختراعات من قبل الأساتذة، والباحثين والإسهام في خدمة المجتمع من خلال كوادرها المؤهلة تأهيلاً علمياً عالياً في مختلف المجالات والتخصصات. والجامعة الكفوءة هي التي تقوم برسالتها التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع من خلال إجراء البحوث العلمية الهادفة إلى حل المشكلات التي تواجهها الأنشطة الإنتاجية والخدمية المختلفة والإسهام في تدريب أفراد المجتمع على استخدام الأساليب العلمية والفنية الحديثة التي تؤدي إلى رفع كفاءتهم الإنتاجية. وتأتي أهميّة البحث العلمي من أنّه يكوّن، مع التعليم، إحدى الركيزتين اللتين تقوم عليهما المؤسسات الجامعيّة المتميّزة. وهاتان الركيزتان، في الواقع، مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً، والعلاقة بينهما علاقة الوسائل بالأهداف.

كما إن عضو هيئة التدريس بالجامعة هو مركز الدائرة أو الطاقة المحركة لمؤسسة الجامعة، وعلى الرغم من التطور والتقدم في رسالة الجامعة ومهماتها، يظل عضو هيئة التدريس بالجامعة بمنهجه واقتداره العلمي هو محور رسالتها ومناط ما تقوم به من أنشطة، وأن مهمة عضو هيئة التدريس بالجامعة، كما هو معروف لدى الجميع، تحوى ثلاثة عناصر أساسية هي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة الجامعة والمجتمع. وبالتالي لا يمكن النظر إلى مهام عضو هيئة التدريس منفصلة عن مهام القسم الأكاديمي والكلية التي يتبعها، ورسالة الجامعة التي تضمه والمجتمع الذي يحتضن هذه الجامعة . وتشترط معظم اللوائح الداخلية لتنظيم الجامعات العربية والإسلامية، أن من واجبات عضو هيئة التدريس هو " أن يُسهم في تقدم العلوم والآداب والفنون، وأغناء المكتبة العربية بالبحوث والدراسات، وأن يُشارك مشاركة فعالة في تطبيق نتائج البحوث والدراسات في ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وأن يعمل بانتظام على تحسين معارفه وخبراته العلمية ورفع مستواه في ميادين تخصصه".

- **<u>مشكلة البحث:</u>**

يتعرض عضو هيئة التدريس بجامعة المدينة العالمية إلى عديد من المعوقات التي تقف في طريق إجراء أبحاثه، الأمر الذي يعود بالسلب نحو تحقيق الجامعة لأهدافها، والتي من بينها البحث العلمي، ولمواجهة تلك المشكلة يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال البحثي الرئيس ونصه كما يلي: **ما معوقات البحث العلمي في جامعة**

المدينة العالمية في ماليزيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟ وما مقترحات تطويره؟.ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة البحثية الآتية:

1. ما نوع معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس؟ وأيها أشدُ تأثيراً فيهم من خلال تصنيفها، معوقات ذاتية، ومادية، وإدارية، أو غيرها؟.
2. ما المعوقات التي حظيت بأكبر نسبة موافقة من أعضاء هيئة التدريس في إجاباتهم عن بنود الاستبانة؟ وأي منها واجهت نسبة معارضة من أعضاء الهيئة التدريسية في إجاباتهم؟.
3. ما الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المدينة العالمية بكليات (التربية – العلوم الإسلامية – اللغات) لجهة المتغيرات التالية: سنوات الخبرة (خمس سنوات فأكثر – دون الخمس سنوات)، و الرتبة الأكاديمية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد)؟.
4. ما سبل تجاوز هذه المعوقات، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟.

- **<u>أهداف البحث:</u>**

يهدف البحث الحالي إلى نحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف علي نوع معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وأيها أشدُ تأثيراً فيهم من خلال تصنيفها، معوقات ذاتية، ومادية، وإدارية، أو غيرها
2. معرفة المعوقات التي حظيت بأكبر نسبة موافقة من أعضاء هيئة التدريس في إجاباتهم عن بنود الاستبانة؟ وأي منها واجهت نسبة معارضة من أعضاء الهيئة التدريسية في إجاباتهم
3. التعرف علي الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المدينة العالمية بكليات (التربية – العلوم الإسلامية – اللغات) لجهة المتغيرات التالية: سنوات الخبرة (خمس سنوات فأكثر – دون الخمس سنوات)، و الرتبة الأكاديمية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد)
4. معرفة سبل تجاوز هذه المعوقات، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

- **<u>أهمية البحث:</u>**

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية البحث العلمي في إحداث التقدم والتطور المنشود للأمم و المجتمعات، إذ لا يمكن لمجتمع ما مهما امتلك من إمكانات وموارد طبيعية أن يلج أبواب التقدم والحضارة ما لم يهتم بمجال البحث العلمي والاستثمار فيه. وتعد الدول المتقدمة خير مثال على إحرازها التقدم نتيجة لاهتمامها بالبحث العلمي، بحيث أصبحت اقتصاديات هذه الدول تفوق اقتصاديات الدول العربية والإسلامية مجتمعة بما تمتلكه من نفط وغاز.

وبناء عليه فإن البحث الحالي يستمد أهميته من خلال النقاط التالية:

- التعرف على المعوقات التي تواجه البحث العلمي على وجه العموم، والمعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس بجامعة المدينة العالمية بماليزيا في إجرائه للبحوث العلمية.

- قد يساعد هذا البحث في تحسين الظروف الملائمة لعضو هيئة التدريس بجامعة المدينة العالمية لإجراء المزيد من الأبحاث العلمية وتيسير كافة السبل لذلك.

التعريفات الإجرائية:

1. **البحث العلمي:**

يعرفه كيرلنجر (Kerlinger) بأنه:"استقصاء منظم ومضبوط واختياري، وناقد لقضايا فرضية عن العلاقات المفترضة بين الظواهر الطبيعية" (عبد الفتاح ملحس،1973م)، وقد عرف كل من "عبد الله المجيدل" و" سالم مستهيل شماس " البحث العلمي بأنه " النشاط الذي يقوم به على طريقة منهجية في تقصي حقائق الظواهر بغية تفسيرها وتحديد العلاقات بينها وضبطها والتنبؤ بها، وإحداث إضافات أو تعديلات في مختلف ميادين المعرفة، مما يُسهم في تطويرها وتقدمها لفائدة الإنسان وتمكينه من بناء حضارته ".ويقصد بالبحث العلمي في هذا البحث ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدينة العالمية بماليزيا من بحوث وفق المنهج العلمي، وتكون هذه البحوث صالحة للعرض في المؤتمرات العلمية المحكمة أو قابلة للنشر في المجلات العلمية المحكمة، وتضيف إلى المعرفة الإنسانية إضافة جديدة، ويُستفاد من نتائجها في دراسات لاحقة ، وتُسهم في تطوير المجال الذي تناولته.

2. **المعوقات:**

وهي جميع العقبات والصعوبات المادية والمعنوية والإدارية التي تحول دون إنجاز أعضاء الهيئة التدريسية لأبحاث علمية أو انخراطهم في مجال البحث العلمي، أو تشكل عقبة في نشاطهم العلمي. ويقصد بها في هذا البحث جميع العقبات والصعوبات المادية، والإدارية، والمعنوية التي تحول دون إنجاز عضو هيئة التدريس في جامعة المدينة العالمية بماليزيا لأبحاث علمية أو انخراطهم في مجال البحث العلمي، او تُشكل عقبة في نشاطهم العلمي.

3. **عضو هيئة التدريس:**

يقصد بعضو هيئة التدريس في هذا البحث كل من يحمل درجة الدكتوراه، ويعمل بالوظائف التدريسية في جامعة المدينة العالمية في ماليزيا بتفرغ كامل.

4. **جامعة المدينة العالمية:**

مؤسسة تعليمة ماليزية مستقلة غير ربحية معترف بها من وزارة التعليم العالي الماليزية، أسست في عام 2007م، وتشمل ست كليات (التربية، واللغات، والعلوم الإسلامية، الهندسة، والعلوم المالية والإدارية،)، وتهدف إلى تقديم العمل الجامعي بأسلوب عالمي، وتعتمد كل من نظامي التعليم المباشر، والتعليم عن بعد في تقديم برامجها الأكاديمية المعتمدة من قبل هيئة الاعتماد الماليزية لكل من مراحل الدبلوم، البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه.

- **الدراسات السابقة:**

1. **دراسة عبد الله المجيدل و سالم مستهيل شماس (2010)**

هدف البحث إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة، وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي، وسُبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها. وقد اعتمد الباحثان على استبيان مبدئي استطلاعي، رصد أهم المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في ميدان البحث العلمي،

وقد توصل الباحثان إلى عدد من النتائج، ومن أهمها: موافقة غالبية أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة تقارب (60%) على كافة بنود الاستبانة، كما أظهر البحث ان المعوقات الإدارية كانت هي الأشد وطأة على أعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي. كما خلص الباحثان إلى عدد من التوصيات المنبثقة من نتائج البحث، من أهمها: ضرورة ترسيخ النظرة إلى الإنفاق على البحث العلمي بأنه ليس هدراً للأموال، بل أكثر أنواع الاستثمار ربعاً.

2. **دراسة الزهراني (2011)**

هدف البحث إلى وضع حلول للتغلب على معوقات تحسين الإنتاجية البحثية في المملكة العربية السعودية واستخدم البحث الاستبيان كأداه لجمع المعلومات والبيانات.ومن أبرز نتائج هذه الدراسة قلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء البحوث ونشرها، ونقص الدعم المالي لقطاع نشر الأبحاث.

3. دراسة الغظامي ، و الحسيني. (2014) :

بحثت الدراسة في تصورات المعلمين حول المشاركة في البحث عن المعلمين (TR) وداخله في سلطنة عمان. تكشف البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات والاستبيانات أن TR ليست ممارسة شائعة حتى الآن في المدارس العمانية. لجعل TR نشاطًا رئيسيًا مستدامًا داخل البيئات المدرسية يجب أن يستلزم تحسين مفاهيم المعلمين ومواقفهم وفهمهم لدور TR في تطوير النظام التعليمي وفي تطويرهم المهني. يجب أيضًا تزويد المعلمين بالمتطلبات اللوجستية والظروف العملية التي تساعدهم على أن يصبحوا باحثين ممارسين نشطين وأكفاء.

4. دراسة عاكف عبد الله، الشرمان & وائل محمد (2016)

هدف البحث إلى معرفة معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية التطبيقية بجامعة صنعاء كما يراها أعضاء هيئة التدريس، وقد تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس اليمنيين في الكليات العلمية التطبيقية بجامعة صنعاء(العلوم، الطب، والعلوم الصحية، الهندسة، الزراعة) والبالغ عددهم (535) عضواً. ولأغراض البحث قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (56) فقرة موزعة على خمسة محاور وتم التأكد من صدق الأداة وذلك بعرضها على عدد من المحكمين ، وحساب الثبات بطريقة معامل "ألفا كرونباخ" لجميع محاور الأداة، وللأداة ككل الذي بلغ (0,89%)، وقد توصل البحث إلى جملة من النتائج ، أبرزها ما يلي: مثلت جميع محاور أداة البحث معوقاً أمام أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي بدرجات متفاوتة، حيث كان أكبر المحاور معوقاً هو محور معوقات الإنفاق على البحث العلمي ومصادر تمويله ومثل معوقاً (كبيراً جداً) ثم محور المعوقات التشريعية والإدارية ومثل معوقاً (كبيراً) ثم محور معوقات البنية التحتية للبحث العلمي ومثل معوقاً (كبيراً) ثم محور معوقات مناخ البحث العلمي ومثل معوقاً (كبيراً) واَخرها محور العلاقات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ومثل معوقاً (متوسطاً)، وكان متوسط الأداة ككل قد بلغ (4,03 %) وتمثل معوقاً (كبيراً). أتفق أعضاء هيئة التدريس حول معوقات البحث العلمي سواء كانوا أكاديميين أو إداريين أكاديميين.

5. دراسة إلهام أحمد حمه (2019م)

هدف البحث إلى التعرف على معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة صلاح الدين بأربيل، وقد بلغت عينة البحث (141) تدريسيًا، واستخدم البحث استبانة مكونة من (30) فقرة لجمع بيانات البحث من خلال عينة عشوائية، بلغ عددها (70) عضوًا من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساس، بواقع (35) ذكور و (35)إناث، وقد أظهرت نتائج البحث أن المعوقات الخاصة بالإدارة والبيئة الجامعية

تأتي على رأس الأولويات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي، ومن ثم المعوقات المادية، تلاها المعوقات الذاتية. كما أثبت البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات معوقات البحث العلمي باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، والتخصص (علوم إنسانية، وعلوم تطبيقية) لصالح الإناث ، وحملة شهادة الدكتوراه والتخصص (العلوم التطبيقية).

- **تعليق عام على الدراسات السابقة، وموقع البحث الحالي منها:**

يُعد البحث الحالي مكمل لبعض الدراسات السابقة، ولاسيما تلك التي لامست المعوقات والمشكلات التي تُعيق أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات من ممارسة النشاط البحثي، وهو يتعمق أكثر في محاولة تقصي هذه المعوقات من خلال سؤال أعضاء هيئة التدريس في مؤسسة أكاديمية وهي جامعة المدينة العالمية بماليزيا، تُعنى بالبحث العلمي في لائحتها الداخلية، وتُعده أحد مهمات عضو هيئة التدريس إضافة إلى عمله التدريسي، وهي تتشابه في ذلك مع معظم مؤسسات التعليم العالي في البلدان الإسلامية من حيث اعتماد النشاط البحثي كأحد مهمات أعضاء هيئة التدريس إضافة إلى الأعمال التدريسية التي توكل إليهم، ويمكن من خلال تحليل إجابات أعضاء هيئة التدريس عن مجمل محاور الاستبانة أن نقف على المعوقات الجوهرية التي تعيق عضو هيئة التدريس من ممارسة البحث العلمي، وقياس مدى شدة كل من هذه المعوقات ، مما يفتح آفاقاً جديدة للباحثين المهتمين بدراسة هذه المشكلة، حيث تشكل من وجهة نظر كثير من الباحثين المعوق الرئيس لتطور البلدان العربية والإسلامية في مختلف المجالات، وبأن تجاوز مرحلة التخلف والالتحاق بركب البلدان المتحضرة مرهون بما نحققه من نجاحات في مجال البحث العلمي، وبأنه مركب النجاة الوحيد لبلداننا.

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة فيما احتوته من أدب تربوي يتعلق بموضوع الدراسة، وكذلك استفادت من الاستبانات التي استخدمت في الدراسات السابقة في بناء استبانة البحث الحالي.

- **منهج البحث:**

يصف ويليمس (Williams، 2011) منهجية البحث بالخطوات الشاملة التي يستخدمها الباحث في الشروع في عمل بحثي . لذلك ، تتعامل طريقة البحث الكمي مع المتغيرات الكمية وتحليلها من أجل الحصول على النتائج. يتضمن استخدام وتحليل البيانات الرقمية باستخدام تقنيات إحصائية محددة للإجابة على أسئلة مثل من ، وكم ، وماذا ، وأين ، ومتى ، وكم ، وكيف . وبناء علي هذا استخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، كونه المنهج المناسب لمثل هذه النوعية من البحوث، التي تصنف من البحوث التحليلية الوصفية المسحية، والتي تجرى وفقاً لمنهج البحث الميداني الذي ينطلق من الملاحظة إلى التساؤل، ومنه إلى الفرضية، ومن ثم اختبار الفرضية وفقاً للخطوات الاساسية المعروفة للمنهج العلمي، والموجهة نحو مهمة معينة بهدف إنتاج معرفة جديدة تؤسس لخطوات لاحقة تعمق هذه المعرفة.

- **حدود البحث:**

أ- الحدود المكانية:

يقتصر البحث الحالي على أربع كليات في جامعة المدينة العالمية بماليزيا، وهي: (التربية – اللغات – العلوم الإسلامية).

ب- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي ابريل 2021م.

ج- الحدود البشرية: عينة من أعضاء هيئة التدريس بالكليات المذكورة موضوع الدراسة والعاملين بنظام التعليم المباشروعن بعد بالجامعة المدينة العالمية بماليزيا.

د- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة معوقات البحث العلمي وصعوباته بالجامعة سواء أكانت (ذاتية – مادية – إدارية – معلوماتية – البيئة الجامعية) وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مع محاولة وضع مقترحات للتغلب على هذه المعوقات.

- **أدوات البحث:**

استنادًا إلي خبرة الباحثين الشخصية، وإلى نتائج الاستبيان الاستطلاعي، والاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع البحث، وكذلك العودة إلى مجموعة من الدراسات السابقة، تم تصميم أداة البحث الرئيسة، والمتمثلة باستبانة تشتمل على ثلاثة بنود، وسؤالان مفتوحان، يُغطيان جميع الجوانب البحثية التي أراد الباحثون دراستها، كما أنها تُجيب عن تساؤلات البحث جميعها. وقد أجريت اختبارات الصدق والثبات على الأداة، حيث تم التحقق من صدق الأداة بتحكيمها لدى عدد من الأساتذة ذوي الخبرة في كلية التربية، وتم تعديل بعض فقراتها وفقاً لملاحظات السادة المحكمين. أما ثباتها فقد تم التحقق منه بوساطة إعادة التطبيق على عينة صغيرة بلغ عددها (15) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كليات الجامعة موضوع الدراسة. وتم حساب معامل الارتباط (حسب معامل كرونباخ ألفا) بين إجاباتهم في المرتين، حيث بلغ معامل الترابط (82.0)، وهذا مؤشر على ثبات مُرض للأداة.

- **مجتمع البحث وعينته**

تحدد مجتمع الدراسة للبحث الحالي في أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، والعاملين بنظام التعليم المباشر في كل من الكليات الآتية (التربية – اللغات – العلوم الإسلامية) وقد بلغ عددهم (50) عضو هيئة تدريس، للفصل الدراسي ايبريل 2021م تبعا للإحصائيات التي تم الحصول عليها من قسم الإدارة الأكاديمية بوكالة الشؤون الأكاديمية بجامعة المدينة العالمية بماليزيا. نظرا لقلة مجتمع البحث، تشتملت عينة البحث على أعضاء هيئة التدريس في جامعة المدينة العالمية وقد شكل أعضاء هيئة التدريس جميعهم عينة البحث، وقد تم ارسال الاستبانة لكل عضو هيئة تدريس في الكليات المشار لها أعلاه عبر (Google Form)، وقد استعاد الباحث ما عدده (43) من الاستبانات المكتملة البيانات، وهذا العدد يشكل نسبة (86%) من كامل عدد أعضاء هيئة التدريس. وقد تم إجراء التحليل الإحصائي على (38) استبانة، وتم استبعاد (5) استبانات أما: لعدم الرد ، أو لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (1)

عدد الاستبانات الموزعة على أفراد عينة البحث

عدد أفراد مجتمع البحث	الاستبانات الموزعة		الاستبانات المسترجعة		الاستبانات الغير مسترجعة		الاستبانات التي استبعدت		عدد أفراد العينة	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
50	50	%100	43	86%	7	%14	5	%10	38	%76

يلاحظ من الجدول السابق (1) أن عدد أفراد مجتمع البحث بلغ (50) عضو هيئة تدريس، وأن إجمالي عدد الاستبانات الموزعة على أفراد مجتمع البحث بلغت (50) استبانة ويمثل هذا العدد كامل أفراد مجتمع البحث بنسبة

(100%) أي تم توزيع الاستبانات على كامل أفراد مجتمع البحث، وأن عدد الاستبانات العائدة من كافة أفراد مجتمع البحث بعد توزيعها عليهم بلغ (43) استبانة أي بنسبة (86%) وتعد هذه النسبة جيدة لاستجابة وتعاون أفراد مجتمع البحث مع الباحثين في الرد والإجابة عن مفردات الاستبانة، أما عدد الاستبانات الغير مسترجعة بلغت (7) استبانة بنسبة (14%) من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة، أما الاستبانات التي استبعدت وذلك لعدم اكتمال معلوماتها بلغت (5) استبانة أي بنسبة (10%) من إجمالي الاستبانات الموزعة، وبذلك أصبحت الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (38) استبانة بنسبة مئوية بلغت (76%) من عدد الاستبانات، وهذا العدد يمثل عدد أفراد عينة البحث من مجموع عدد أفراد مجتمع الدراسة، والتي بدورها تمثل المجتمع الأصلي للبحث. وفيما يلي وصف لعينة البحث بعد تفريغ البيانات الواردة في الاستبانات التي أجابت عنها أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة. الجداول (2)، (3)، (4)، (5) تبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية

جدول (2) يبين توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الكلية

الكلية	العدد	النسبة المئوية
التربية	3	%7.9
العلوم الإسلامية	27	%71
اللغات	8	%21.1
الإجمالي	**38**	**%100**

يتضح من الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة البحث بعد التطبيق تبعا لمتغير نوع الكلية، حيث اقتصر التطبيق على الكليات التي تقدم برامجها باللغة العربية. حيث بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس المنتسبين لكلية التربية (7.9%) من إجمالي عينة البحث حيث تقتصر البرامج الدراسية فيها على مستوى الدراسات العليا (البكالوريوس، الماجستير، الدكتوراه)، في حين بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس المنتسبين لكلية اللغات (21.1%)، في حين حصلت كلية العلوم الإسلامية على النسبة الأكبر من عينة أعضاء هيئة التدريس وبنسبة بلغت (71%) حيث إنها بمثابة الكلية الأم بالجامعة، وتمتلك أكبر عدد من البرامج الأكاديمية على مستوى كليات الجامعة كما يوضح في الرسم البياني التالي:

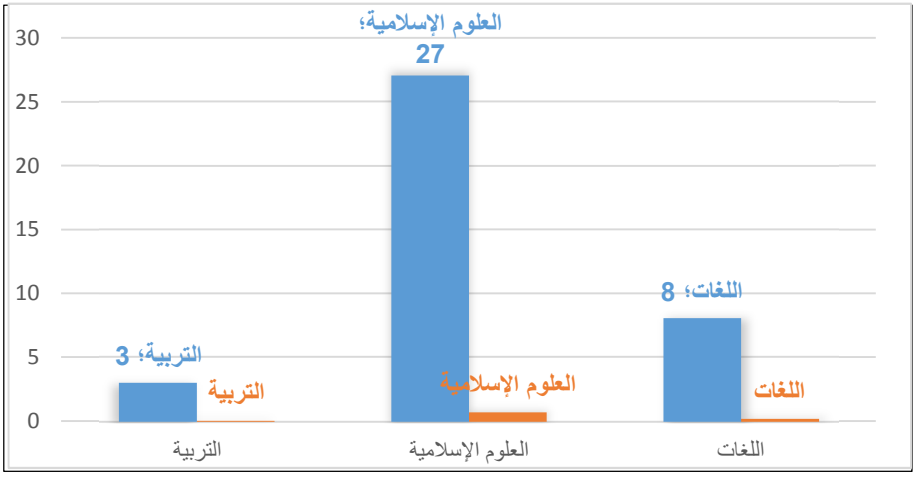

توزيع أفراد عينة البحث حسب الرتبة العلمية

جدول (3): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة المئوية (%)
أستاذ	2	5.9%
أستاذ مشارك	28	73%
أستاذ مساعد	8	21.1%
الإجمالي	38	%100

يتضح من الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة البحث حسب الرتبة العلمية. حيث بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس المنتسبين في رتبة الاستاذية (5.9%) من إجمالي عينة البحث في حين بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس المنتسبين في استاذ مشارك (21.1%)، في حين حصل رتبة استاذ مشارك على النسبة الأكبر من عينة وبنسبة بلغت (73%) كما يوضح في الرسم البياني التالي:

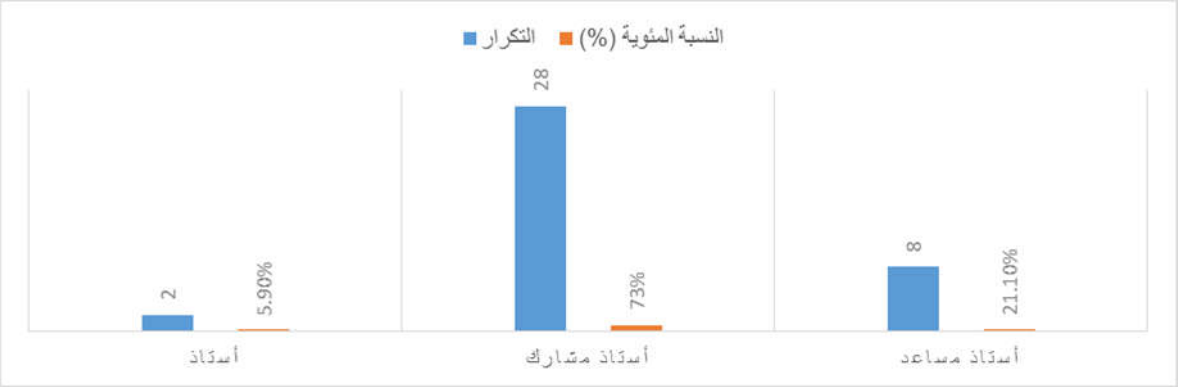

متغير الخبرة الأكاديمية:

جدول (4) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب الخبرة الأكاديمية

الخبرة الأكاديمية	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من 5 سنوات	8	%21.3
من 5 : 10 سنوات	12	%31.5
من 11 – 15 سنة	9	%23.6
أكثر من 15 سنة.	9	%23.6
الإجمالي	38	%100

يتضح من الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة البحث حسب الخبرة الأكاديمية. حيث بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس المنتسبين بخبرة أكاديمية أقل من 5 سنوات **(21.3%)** من إجمالي عينة البحث في حين بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس المنتسبين بخبرة أكاديمية من 5 الي 10 سنوات **(31.5%)**، في حين لا

توجد الفرق في نسبة أعضاء هيئة التدريس المنتسبين بخبرة أكاديمية من 11الي 15 فاكثر سنة من عينة وبنسبة بلغت (23%) كما يوضح في الرسم البياني التالي:

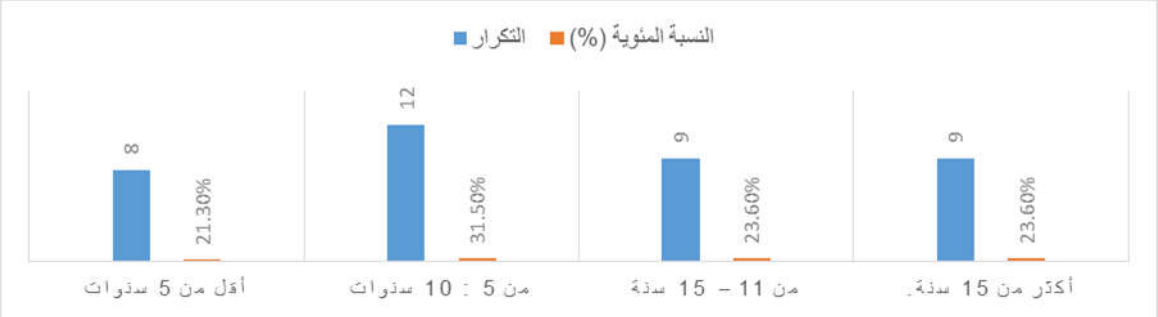

أداة البحث: قام الباحثون بـ:

أ- أولاً بتحديد أداة الدراسة في صورة استبانة؛ لأنها أكثر أدوات البحث استخداماً، ولكونها الأكثر ملائمة للبحث الحالي.

ب- تم تحديد أهداف الاستبانة في التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة المدينة العالمية على معوقات البحث العلمي فيها. وكذلك التعرف على مقترحاتهم المتعلقة بتطوير مجال البحث العلمي في الجامعة.

ج- تم تحديد المصادر التي لجأ إليها الباحث لبناء أداة البحث، وهي كالآتي: مراجعة عدد من الأدوات البحثية في عدد من الدوريات والمجلات التربوية والبحوث و الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث الحالي.

التأكد من صدق أداة البحث:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، وللتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضح به مشكلة البحث وتساؤلاته، وأهدافه، وقد بلغ عدد المحكمين (11) محكماً؛ وذلك للتأكد من درجة مناسبة العبارة، ووضوحها، وانتمائها للمحور، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته. وبناءاً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف البحث، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغوياً، وإضافة بعض العبارات، وحذف بعضها؛ ليصبح عدد العبارات في الاستبانة (47) بدلاً من (50) عبارة موزعة على (6) محاور.

- **<u>الاستبانة في صورتها النهائية:</u>**

- **الجزء الأول:** عبارة عن معلومات عامة تتعلق بمجتمع البحث من حيث: (الكلية- الخبرة الأكاديمية- عدد الأبحاث العلمية المنشورة- العمر- الجنس).

- **الجزء الثاني:** ويشتمل على محور معوقات البحث العلمي في جامعة المدينة العالمية بماليزيا، وتكون من (58) قسمت على (6) أجزاء.
- **الجزء الثالث:** ويشتمل على محور مقترحات البحث العلمي في جامعة المدينة العالمية. وتكون من (16) عبارة.
- **الجزء الرابع:** ويشتمل على محور معوقات ومقترحات تطوير البحث العلمي في جامعة المدينة العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بنمط الأسئلة المفتوحة، وقسم إلى جزئين. والجدول (6) يبين عدد الفقرات الخاصة بمجال معوقات البحث العلمي.

التأكد من صدق أداة البحث:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، وللتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضح به مشكلة البحث وتساؤلاته، وأهدافه، وقد بلغ عدد المحكمين (11) محكماً؛ وذلك للتأكد من درجة مناسبة العبارة، ووضوحها، وانتمائها للمحور، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته. وبناءاً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف البحث، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغوياً، وإضافة بعض العبارات، وحذف بعضها؛ ليصبح عدد العبارات في الاستبانة (74) بدلاً من (81) عبارة موزعة على (3) محاور.

حساب ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدبحث تكونت من (13) فرداً من هيئة التدريس في كليات: التربية، واللغات، والعلوم الإسلامية، والحاسب الآلي وذلك بواقع (3) من كلية التربية، و(4) من اللغات، و(5) من العلوم الإسلامية، و(1) من كلية الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات. ولم يتم تضمين هؤلاء ضمن عينة الدراسة الأصلية، وقد استخدم الباحث معادلة " ألفا كرونباخ " لإستخراج الثبات كما هو مبين بالجدول (5) أدناه.

جدول (5) :معاملات ثبات الاستبانة بطريقة " ألفا كرونباخ "

المجالات	معامل الثبات
معوقات متعلقة بظروف العمل.	0.86
المعوقات المادية والمعنوية.	0.89
المعوقات المرتبطة بمجال النمو المهني المرتبط بالبحث العلمي لعضو هيئة التدريس.	0.84
المعوقات المتعلقة بالإدارة.	0.91
المعوقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات والمعلومات اللازمة للبحث العلمي.	0.87
المعوقات المتعلقة بالنشر والتوزيع.	0.90
الثبات الكلي للمعوقات.	0.91
الثبات الكلي لمقترحات التطوير.	0.88

يتضح من الجدول (7) أن معاملات الثبات على مجالات المعوقات تراوحت ما بين (0.84 – 0.91) في حين وصل الثبات الكلي للمعوقات (0.91) بينما وصلت قيمة المعامل بالنسبة لمجال مقترحات التطوير إلى (0.88) وهذه القيم مرتفعة وتشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

- **إجراءات البحث:**

تم إجراء البحث وفق الخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري السابق المتعلق بمعوقات البحث العلمي ومقترحات تطويرة لدى أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات، ومؤسسات التعليم العالي.
2. إجراء دراسة مسحية لأهم الدراسات السابقة التي تناولت أهم المعوقات الأكاديمية وأبرزها بشكل عام، ومعوقات البحث العلمي بشكل خاص، مع الإشارة إلى الأوضاع الحالية لأعضاء هيئة التدريس، ومقترحاتهم لتطوير البحث العلمي بجامعة المدينة العالمية في ماليزيا.
3. تطوير أداة البحث وذلك من خلال الاستعانة بالإطار النظري والدراسات السابقة.
4. التحقق من صدق أداة البحث ومعامل ثباتها.
5. تحديد مجتمع وعينة البحث.
6. توزيع استبانة البحث وجمعها.
7. إدخال الاستبانة إلى الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
8. الوصول إلى النتائج ومناقشتها.

- **المعالجة الإحصائية:**

من أجل معالجة البيانات تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين (الأول والرابع).واختبار(ت) الإحصائي لمجموعتين مستقلتين (Independent T– Test) للإجابة عن السؤالين (الثاني والخامس) مع تحليل التباين الأحادي (One Way Anova). وأخيرا معادلة (ألفا كرومباخ) لاحتساب معامل ثبات الأداة.

نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث، وفيما يلي عرضاً لتلك النتائج.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما نوع معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس؟ وأيها أشدُ تأثيراً فيهم من خلال تصنيفها إلى، معوقات ذاتية، ومادية، وإدارية، أو غيرها؟.

للاجابة عن السؤال الأول تم استخدام منهج الوصفي المسحي وجاءت استجابات أفراد عينة البحث على النحو التالي.

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وأيها أشدُ تأثيراً فيهم

م	المفردة	(%)النسبة المئوية				
		موافق تماماًو موافق	إلى حد ما	غير موافق مطلقاً وغير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	كبر حجم العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس.	55.8	28.6	15.7	2.607	.746
2	قلة توافر وسائل الراحة المناسبة لأعضاء هيئة التدريس مثل: مكاتب مناسبة، وأجهزة حاسوب...	77.1	9.3	13.6	2.635	.711
3	قلة وضوح الأدوار في الجامعة، والواجبات المطلوبة من عضو هيئة التدريس.	65.7	23.6	10.7	2.550	.681
4	كثرة المهام المطلوبة من عضو هيئة التدريس.	57.9	17.1	25.0%	2.328	.851
5	نقص الخدمات الحاسوبية التي تسهم في البحث العلمي.	71.4	15.0	13.6%	2.328	.720
6	نقص المساعدين والاختصاصيين الفنيين.	58.6	27.9	13.6%	2.578	.722
7	ضآلة الإفادة من نتائج البحوث العلمية.	61.4	20.0	18.6%	2.428	.787
8	عدم الاعتراف ببعض المجلات المحكمة.	39.3	1.13	30.0%	2.450	.830
9	ضيق الوقت الكافي لإجراء البحوث العلمية.	50.7	25.7	23.6%	2.428	.820
10	ضآلة توافر المهارات البحثية لدى عضو هيئة التدريس.	70.0	15.7	14.3	2.092	.732
11	قلة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من نتائج البحوث العلمية.	55.8	28.6	15.7	2.401	.831
12	نقص عدد الموفدين من أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات العلمية خارج ماليزيا.	77.1	9.3	13.6	1.992	.852
13	نقص المراجع ومصادر المعرفة المطلوبة للبحوث العلمية.	65.7	23.6	10.7	2.435	.728
14	عدم شعور الباحث بأن نتائج بحثه تلقى العناية في الجامعة.	57.9	17.1	25.0	2.300	.844
15	قلة تعاون الزملاء في إجراء البحوث المشتركة.	71.4	15.0	13.6	2.135	.888
16	عدم كفاءة الراتب الشهري الذي يتقاضاه عضو هيئة التدريس.	58.6	27.9	13.6	2.387	.883
17	لا يوجد ارتباط بين نظام الترقية المعمول به في الجامعة، ومستوى الكفاءة والتميز في البحث العلمي.	61.4	20.0	18.6	2.342	.802
18	ليس لدى الجامعة استعداداً لدفع أي مبلغ – ولو كان رمزياً– لخدمة البحث العلمي.	39.3	30.9	30.0	2.278	.882
19	قلة الاشتراك في دورات علمية متخصصة في البحث العلمي.	50.7	25.7	23.6	.0713	.880
20	قلة تشجيع الجامعة للاشتراك في المؤتمرات العلمية.	70.0	15.7	14.3%	.1283	.907
21	نقص إلمام عضو هيئة التدريس في علم الحاسوب، وكيفية استخدامه في البحث العلمي.	55.8	28.6	15.7%	2.401	.831
22	قلة الاهتمام بعقد المؤتمرات العلمية المتخصصة، تبعاً للتخصصات المختلفة.	77.1	9.3	13.6%	1.992	.852

23	عدم وجود حوافز أو مكافآت مادية للباحثين.	65.7	23.6	10.7%	2.435	.728
24	تأخر المحكمين في تقويم البحوث وإعادتها.	57.9	17.1	25.5	2.300	.844
25	تأخر إجراءات نشر البحوث العلمية في المجلات المحكمة.	71.4	15.0	13.6	2.135	.888
26	صعوبة إجراءات الطباعة والتصوير في الجامعة.	58.6	27.9	13.6%	.3873	.883
27	كثرة عدد الساعات المقررة للتدريس أسبوعياً.	61.4	20.0	18.6%	2.342	.802
28	عدم توافر المناخ العلمي المناسب للبحوث العلمية.	39.3	.913	30.0%	2.278	.882
29	عدم وجود مجلة محكمة في الكلية.	50.7	25.7	23.6%	2.071	.880
30	عدم رغبة عضو هيئة التدريس في البحث وتفضيله التدريس الإضافي على البحث.	70.0	15.7	14.3%	.1284	.907
31	عدم تفريغ عضو هيئة التدريس لإجراء البحوث(التفرغ العلمي) مع استمرار الراتب.	55.8	28.6	15.7	2.401	.831
32	تأثير العلاقات الشخصية بين القائمين على تقييم وتحكيم البحوث.	77.1	9.3	13.6	1.950	.884
33	ضعف الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس في التخصص الواحد.	65.7	23.6	10.7	2.200	.849
34	عدم وجود إجراءات لتنشيط البحث العلمي في الجامعة.	57.9	17.1	25.0	2.121	.835
35	عدم عقد دورات تدريبية للتعرف على الاستخدامات العامة للحاسوب في البحث العلمي.	71.4	15.0	13.6%	1.992	.852
36	عدم توفير البرامج الحاسوبية المساعدة على إجراء البحث العلمي.	58.6	27.9 %	13.6%	1.950	.884
37	عدم توفير نفقات الإقامة والسفر للباحث المشارك في مؤتمر أو ندوة داخل او خارج البلاد.	61.4	20.0	18.6	2.200	.849
38	اتباع الجامعة لسياسات متشددة في إيفاد الباحث لحضور مؤتمرات وندوات.	.340	0.23 %	30.0	2.121	.835
39	عدم توافر قواعد المعلومات البحثية ومراكز البحوث بالجامعة.	50.7	25.7	23.6	1.992	.852
40	عدم توافر الدوريات والمجلات في مكتبة الجامعة بشكل كاف.	70.0	15.7	14.3	.9504	.884
41	خلو الجامعة من وجود برامج إحصائية مناسبة للتحليل الإحصائي.	55.8	28.6	15.7	2.200	.849
42	خلو الجامعة من وجود مركز قياس وإحصاء من أجل تحليل الأبحاث والنتائج.	77.1	9.3	13.6	2.135	.888
43	عدم وجود مكافأة مقابل تقييم وتحكيم البحوث وانعكاسها على سرعة تقييم البحث.	65.7	23.6	10.7	2.387	.883
44	تفضيل نشر الكتب على نشر الأبحاث في مؤسسات النشر.	57.9	17.1	25.0	2.342	.802
45	الدراسات والبحوث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس نظرية وغير قابلة للتطبيق.	71.4	15.0	13.6	2.278	.882
46	ضعف نظام الترقيات المعمول به في الجامعة في مجال تشجيع إجراء البحوث العلمية.	58.6	27.9	13.6%	2.071	.880
47	عدم وجود ميزانية مخصصة للبحث العلمي في الجامعة.	61.4	20.0	18.6	2.128	1.90

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة البحث حول آرائهم عن نوع معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وأيها أشدُ تأثيراً فيهم من خلال تصنيفها، معوقات ذاتية، ومادية، وإدارية قد تراوحت ما بين متوسط حسابي ($\bar{x}$)= (4.950) إلى (1.992) وانحراف معياري=(907.) و (728.). أي أنها تتراوح بين فقرة (موافق تماماًو موافق) و (إلى حد ما) و(غير موافق مطلقاً وغير موافق) بالمقياس الذي أعتمد عليه البحث الحالي وهو مقياس ليكرت المتدرج الخماسي. هناك اختلاف في استجابة عينة البحث بالنسبة للعبارات المدرجة وفيما يلي تفسير النتائج التي تم الحصول عليها ، وسيتم عرضها حسب متوسطاتها الحسابية مبتدأ بالأعلى.

جاءت نتيجة استجابة أفراد عينة البحث نحو اختيارهم موافق تماماً و موافق للعبارات أكثر من غيرهما من (غير موافق مطلقاً وغير موافق) و لفقرة (محايد) في (2) عبارة أعلاها مثلا **(قلة توافر وسائل الراحة المناسبة لأعضاء هيئة التدريس مثل: مكاتب مناسبة، وأجهزة حاسوبب بنسبة مئوية** بلغت (77.1%) وبمتوسط حسابي بلغ (2.135) وبانحراف معياري(.888) وأدناها عبارة **(عدم الاعتراف ببعض المجلات المحكمة) بنسبة مئوية** بلغت (39.3%) وبمتوسط حسابي بلغ(2.121) وبانحراف معياري (835.) وقد تعود هذه النتيجة إلى شعور أفراد العينة بأن البحث العلمي التي تواجه لا زالت في حاجة على إدخال المزيد من التحسينات والتطوير بما يضمن تلبية حاجات المتعلمين المختلفة وبما يضمن تنمية مهارات البحث العلمي لديهم.كما يتضح من الجدول السابق أن الكثيرين من عينة البحث كانو محايدين في العبارة **(ليس لدى الجامعة استعداداً لدفع أي مبلغ – ولو كان رمزياً– لخدمة البحث العلمي)** من حيث بلغت نسبة مئوية (30.1%) وبمتوسط حسابي بلغ (2.278) وبانحراف معياري(.882) وقد تعود هذه النتيجة إلى شعور أفراد العينة بأن البحث العلمي ليس له في الجامعة استعداداً لدفع أي مبلغ – ولو كان رمزياً– لخدمة البحث العلمي. وتتفاوق هذه نتيجة مع دراسة الباحثة عزيز وبوزغاية،(2015) حول العقبات والصعوبات اليت تعرتض البحث العلمي في العالم العربي، وهذه العقبات وقفة جادة من قبل المسؤولين؛ من أجل تطويره إجراءات البحث العلمي، وتوفر الدعم الالزم له ، يأتي ذكر هذه العقبات :ا– التقليل من قيمة البحث العلمي واعتباره ترفا فكريا .ب– نقص التمويل .ت– الفساد الاداري .ث– سرية الارقام والبيانات ج– صعوبة الحصول على المعلومات .ح– الصعوبات الميدانية .د– نقص المصادر العلمية .ذ– عدم جدية البحوث .ر– عدم وضوح هدف البحث .س– حبوث للرفوف.ش– دفع أي مبلغ لنشر. في حين جاءت نتيجة استجابة أفراد عينة البحث نحو اختيارهم لأكثر تاثيرا وقد أكد بأكبر نسبة موافقة من أعضاء هيئة التدريس في إجاباتهم علي "وجود نقص عدد الموفدين من أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات العلمية خارج ماليزيا" "خلو الجامعة من وجود مركز قياس وإحصاء من أجل تحليل الأبحاث والنتائج" و" قلة الاهتمام بعقد المؤتمرات العلمية المتخصصة، تبعاً للتخصصات المختلفة" مع "خلو الجامعة من وجود مركز قياس وإحصاء من أجل تحليل الأبحاث والنتائج"(77.1%) وهذه العبارات حظيت بأكبر نسبة موافقة من أعضاء هيئة التدريس في إجاباتهم علي الاستبانة وهى متفق مع دراسة عبد الله المجيدل وسالم شماس(2010) ،ودراسة فلوح احمد(2015). وتشير هذه النتيجة إلى أن ما يقرب من 60 %من أعضاء الهيئة التدريسية يعانون من المعوقات الواردة في الاستبيان، مما يعبر عن حجم وجدية المعوقات التي يعاني منها البحث العلمي في الجامعة. وفي الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث "أي المعوقات هي الأشد تأثيراً في إعاقة البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. ويستلخص المعوفقات الرسم البياني الاتي :

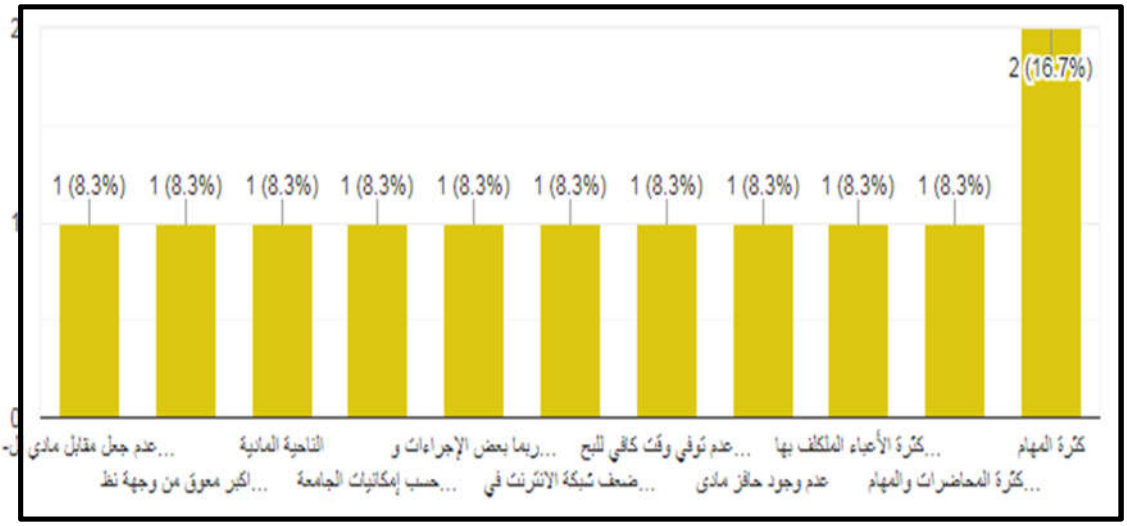

معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس

الاجابة عن السؤال الثاني: ما المعوقات التي حظيت بأكبر نسبة موافقة من أعضاء هيئة التدريس في إجاباتهم عن بنود الاستبانة؟

وقد اجرى الباحثون مقارنة لنتائج المتوسطات الحسابية المتعددة والانحرافات المعيارية وذالك لمعرفة بنود أشدُ تأثيراً فيهم.استخدم الباحثون المتوسطات الحسابية إحصائيات أساسية تستعمل في اختبارات مقارنة متوسطات المعاملات باستعمال طرق المقارنات المتعددة Multiple Comparison Methods وكذلك طرق المقارنات المستقلة Orthogonal Comparisonsكما في الجدول الاتي:.

مجموع مربع انحرافات القيم عن متوسطها= صفر.

مجموع مربع انحرافات القيم عن متوسطها = أقل ما يمكن

جدول 7: لنتائج المتوسطات الحسابية المتعددة والانحرافات المعياري وذالك لمعرفة بنود أشدُ تأثيراً

نسبة الخطأ في الانحرافات المعيارية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية المتعددة	ن	ن	ابعاد الاستبانة
.30537	2.97639	25.0526	38	50	معوقات متعلقة بظروف العمل.
.41157	3.16135	24.7288	38	50	المعوقات المادية والمعنوية.
.54610	2.78457	25.0769	38	50	المعوقات المرتبطة بمجال النمو المهني المرتبط بالبحث العلمي لعضو هيئة التدريس.
.22358	2.99958	24.9500	38	50	المعوقات المتعلقة بالإدارة.
.52058	2.65446	20.6154	38	50	المعوقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات والمعلومات اللازمة للبحث العلمي.

المعوقات المتعلقة بالنشر والتوزيع.	50	38	20.0056	2.64997	

قاماالباحثون بمقارنة المتوسطات الحسابية لمعرفة مدى تاثير كل صنف من اصناف المعوقات (معوقات متعلقة بظروف العمل، المعوقات المادية والمعنوية، المعوقات المرتبطة بمجال النمو المهني المرتبط بالبحث العلمي لعضو هيئة التدريس، المعوقات المتعلقة بالإدارة، المعوقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات والمعلومات اللازمة للبحث العلمي و المعوقات المتعلقة بالنشر والتوزيع) يتضح من الجدول 7 نتائج خاصة بمقارنة المتوسطات الحسابية المتعددة والانحرافات المعيارية وذالك لمعرفة بنود أشدُ تأثيراً علي اعضاء هيئة التدريس بالجامعة المدينة العالمية، اثبتت النتائج ان معوقات متعلقة بظروف العمل($\bar{x}$)= (25.0526) و المعوقات المرتبطة بمجال النمو المهني المرتبط بالبحث العلمي لعضو هيئة التدريس($\bar{x}$)=(25.0769) حظيتا بأكبر درجة متواسطات حسابية من أعضاء هيئة التدريس في إجاباتهم عن بنود الاستبانة ويليهما في ترتيب درجة المعوقات المادية والمعنوية المعوقات المتعلقة بالإدارة،والمعوقات المتعلقة بالإدارة ($\bar{x}$)=(24.7288 و24.9500) علي الترتيب.أما المعوقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات والمعلومات اللازمة للبحث العلمي و المعوقات المتعلقة بالنشر والتوزيع اقل من الترتيب مقارنة بغيرهما ويوضح ذالك الرسم البياني الاتي :

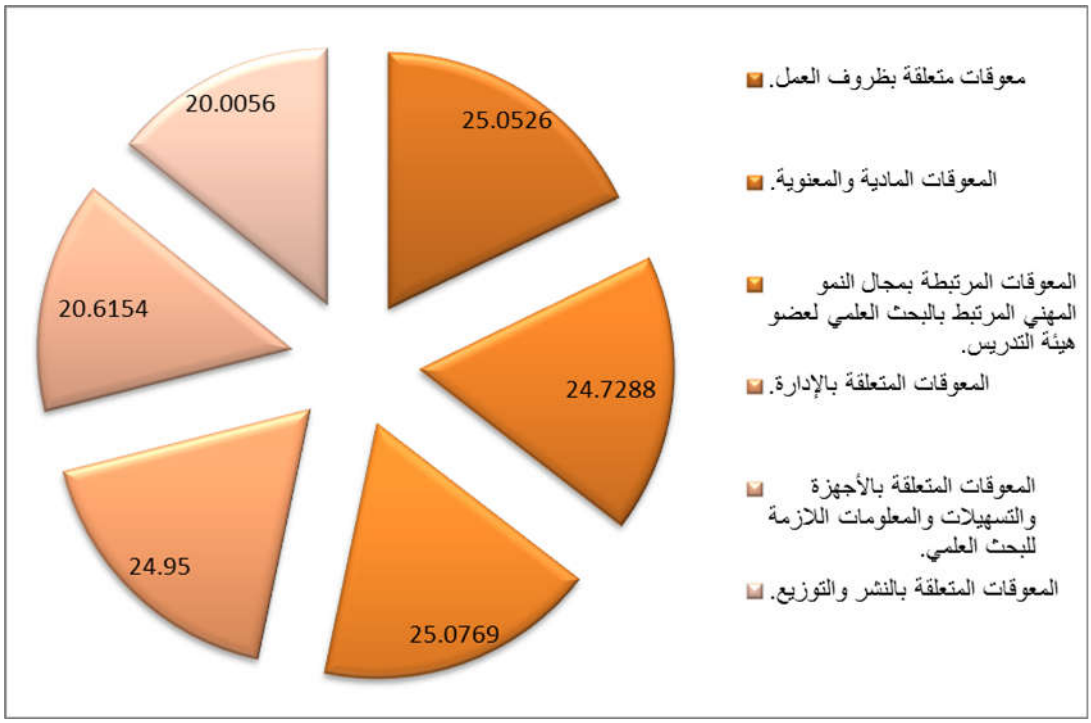

نتائج المتوسطات الحسابية المتعددة المتوسطات الحسابية لمعرفة مدى تاثير لكل صنف من اصناف المعوقات

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المدينة العالمية بكليات (التربية – العلوم الإسلامية – اللغات سنوات الخبرة (خمس سنوات فأكثر – دون الخمس سنوات)، و الرتبة الأكاديمية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد) ؟.

للاجابة علي معرفة فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المدينة العالمية بكليات (التربية – العلوم الإسلامية – اللغات) سنوات الخبرة (

خمس سنوات فأكثر – دون الخمس سنوات)، و الرتبة الأكاديمية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد) تم تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وكانت الاجابات كما الجدول 7الاتي:

الجدول 10 : تم تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة فروق دالة إحصائياً

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
متغيرات حسب كليات (التربية – العلوم الإسلامية واللغات)	التباين بين المجموعات	2.923	2	1.461	.223	.801
	التباين داخل المجموعات	162.388	36	6.567		
	الاجمالي	165.311	38			
متغيرات حسب سنوات الخبرة (خمس سنوات فأكثر – دون الخمس سنوات)	التباين بين المجموعات	4.306	2	2.153	.237	.789
	التباين داخل المجموعات	606.244	36	9.075		
	الاجمالي	610.550	38			
متغيرات حسب الرتبة الأكاديمية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد)	التباين بين المجموعات	311.303	2	5.652	.803	.450
	التباين داخل المجموعات	245.691	36	7.038		
	الاجمالي	256.994	38			

يتضح من الجدول 7 تحليل التباين الأحادي علي حسب اجابات أعضاء الهيئة التدريسية علي معرفة فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المدينة العالمية. لغرض تحليل التباين اهتم الباحثون بالعمود المسمى sig. حيث أن القيم التي تم الحصول عليها في جميع المتغيرات المختبرة كانت أكبر من 0.05 مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات البحث العلمي تعزى الي جميع المتغيرات الدموغرافيقية لأعضاء الهيئة التدريسية من مختلف الأعمار من حيث كليات التربية – العلوم الإسلامية واللغات بقيمة (p =.801) و (f = (.223، بالنسبة سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات ومن 5 : 10 سنوات ثم من 11 – 15 سنة وأكثر من 15 سنة.)، بقيمة(p .789) (وf = .237) ، قيمة متغيرات حسب الرتبة الأكاديمية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد (p .450) و(f = .803) كلها> مستوى الدلالة (0,05)، بناءً على النتيجة التي تم الحصول عليها ، فشلت الدراسة الحالية في رفض فرضية العدم.ونظرًا لعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المدينة العالمية بكليات (التربية – العلوم الإسلامية – اللغات) لجهة المتغيرات التالية: سنوات الخبرة (خمس سنوات فأكثر – دون الخمس سنوات)، و الرتبة الأكاديمية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد)، فلا داعي لمزيد من إجراء مقارنة متعددة لاحقة. وتأكد علي ذالك دراسة محمد

حسن وسهام محمد ، (2008) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين متوسطات إجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس وكذالك دراسة أيمن جميل عبد الرحمن (2003) ،أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (هـ = 0.05) في أهداف البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية كما يراها أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغيرات الجامعة ، المؤهل العلمي ، الرتبة العلمية الكلية ، عدد الأبحاث ، سنوات الخبرة . و أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في البحث العلمي تعزي لمتغيرات الجامعة ، المؤهل العلمي ، الرتبة العلمية ، الكلية ، الأبحاث العلمية المنشورة ، وسنوات الخبرة ، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن أهداف البحث العلمي من وجهة النظر جميع أعضاء هيئة التدريس بصرف النظر عن متغيرات الدراسة موحد هو الترقية والحصول على منصب إداري هذا بالإضافة إلي الناحية الاجتماعية.وان وجد الفرق، يفسره الباحثون بأنه يعزى للرغبة الشديدة لدى حديثي التخرج بإنجاز أبحاث علمية كونهم بحاجة إليها لاستكمال نصاب الترقية الأكاديمية من الأبحاث المحكمة والمنشورة كأحد الشروط الرئيسة للترقية في جامعاتهم، ولكن عقبات كثيرة تحول دون تحقيق رغبتهم ،مما جعلهم أكثر تأثراً. كما أن حديثي التخرج مازالوا متحفزين لإنجاز أبحاث، ولم تنل منهم الإحباطات والمعوقات كما هو الحال لدى عدد من كثيري الخبرة الذين استسلموا للأمر الواقع وصرفوا التفكير عن البحث العلمي.

رابعًا: ما سبل تجاوز هذه المعوقات، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟.

للاجابة عن السؤال الاخير بنص ما سبل تجاوز هذه المعوقات، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟. تم توزيع الاستبانة لأعضاء الهيئة التدريسية لمعرفة إجاباتهم ويلاحظ المتتبع لوظيفة الجامعة تاريخياً أن هذه الوظيفة قد تبدلت وتغيرت وتطورت بتطور المجتمع والعلم،فقد كانت مهمة الجامعة عبر قرون عديدة تنحصر في المحافظة على المعارف، ونقلها من جيل إلى جيل، ولم يكن من مهامها البحث العلمي بمفهومه الحديث، والذي يستهدف نمو المعرفة وتطويرها. ولم تعرف الجامعات مثل هذه المهمة إلا في أوائل القرن التاسع عشر، إثر التطور الهائل والاكتشافات التي شملت مجالات المعرفة جميعها. وللإجابة عن السؤال الرابع تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور والمتعلق بالتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس نحو سبل تجاوز هذه معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، وحساب المتوسط العام للمحور الأول ككل، والجدول التالي (8) يوضح ذلك.

م	المفردة	درجة الاستجابة على المفردات				
		موافق تماماً و موافق %	إلى حد ما %	غير موافق مطلقاً وغير موافق%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	مقترحات تطوير البحث العلمي					
1	**أن ترتبط عملية تجديد عقد عضو هيئة التدريس بإنتاج البحوث العلمية**	93.9	3.3	2.8	.370	2.91
2	**تشجيع الجامعة لأعضاء هيئة التدريس للاشتراك في المؤتمرات العلمية الداخلية والخارجية.**	93.9	3.9	2.2	.348	2.91
3	**إكساب عضو هيئة التدريس المهارات اللازمة لإجراء البحوث العلمية.**	92.8	6.7	.6	.288	2.92
4	**تقليل عدد ساعات التدريس الأسبوعية.**	91.1	6.7	2.2	.379	2.88

5	**الإسراع في تقويم وتحكيم البحوث العلمية.**	68.9	26.1	5.0	.576	2.63
6	**التعاون بين الجامعة والجامعات الأخرى في ميدان البحث العلمي.**	91.1	7.2	1.7	.358	2.89
7	**أن تعقد الجامعة مؤتمرات مصغرة لإعلان نتائج البحوث العلمية الجيدة.**	91.1	5.6	6 3.3	.358	2.87
8	**توفير حوافز ومكافآت لدعم البحوث العلمية.**	88.9	8.9	2.2	.418	2.86
9	**أن يشعر الباحث بأن الجامعة توظف نتائج بحثه.**	82.2	16.1	1.7	.4370	2.88
10	**بناء علاقات مع المنظمات العالمية والعربية والمحلية؛ من أجل الاستفادة مما تقدمه لدعم البحوث العلمية.**	80.6	14.4	5.0	.437	2.75
11	**تشجيع أعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث العلمية المشتركة.**	67.8	27.8	4.4	.568	2.63
12	**توفير الدعم المالي والمعنوي اللازم لإجراء البحوث.**	91.1	7.2	1.7	.358	2.89
13	**التواصل والتعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من نتائج البحوث العلمية.**	85.0	12.3	2.2	.433	2.82
14	**توفير الخدمات الفنية والأجهزة وخدمات الحاسوب والإنترنت.**	86.7	11.1	2.2	.420	2.84
15	**الإكثار من المجلات المحكمة.**	69.4	22.8	7	.627	2.61
16	**وضع استراتيجية شاملة للبحث العلمي على مستوى الكليات والجامعة.**	79.4	15.6	5.0	.540	2.74

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة البحث حول سبل تجاوز هذه معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المدينة العالمية بماليزيا قد تراوحت ما بين (.627) إلى (.288). أي أنها تتراوح بين فقرة (أوافق بشدة) و (أعارض) بالمقياس الذي أعتمد عليه البحث الحالي وهو مقياس (ليكرت المتدرج الخماسي). ويلاحظ أن هناك اختلاف في استجابة عينة البحث بالنسبة للعبارات المدرجة تحت هذا المحور وفيما يلي تفسير النتائج التي تم الحصول عليها حول هذا المحور، وسيتم عرضها حسب متوسطاتها الحسابية مبتدأ بالأعلى.

يظهر من من الجدول (8) أن العبارات التي حصلت على أعلى متوسطات حسابية والتي اندرجت تحت فقرة (موافق تماماً و موافق) أكثر وأعليى كثيرا من (غير موافق تماماً و وغير موافق). غالبية عينة الدراسة وافقوا تماما علي "**أن ترتبط عملية تجديد عقد عضو هيئة التدريس بإنتاج البحوث العلمية**" **و تشجيع الجامعة لأعضاء هيئة التدريس للاشتراك في المؤتمرات العلمية الداخلية والخارجية** بنسبة عالية(93%) لكل منهما والمتوسطات الحسابية والانحارف المعيارية تتراوح بين (.370) و(2.91) (.348)و (2.91) علي الترتيب . كما اوضحت نتائج تدعيم **إكساب عضو هيئة التدريس المهارات اللازمة لإجراء البحوث العلمية، التعاون بين الجامعة والجامعات الأخرى في ميدان البحث العلمي و تقليل عدد ساعات التدريس الأسبوعية، ثم توفير الدعم المالي والمعنوي اللازم لإجراء البحوث**" **في** المرتبة الثانية علي التوالي وذالك **من**(92.8% ، 91.1%)علي الترتيب كما في الجدول(8)

بينما تراوحت العبارة عن "**توفير حوافز ومكافآت لدعم البحوث العلمية**"و **توفير الخدمات الفنية والأجهزة وخدمات الحاسوب والإنترنت** في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية 88.9% و 86.7% علي التوالي. وتشير جميع هذه الإجابات ورتبها من حيث القبول إلى مدى دقة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة المدينة العالمية في تشخيصهم للمعوقات، وتشير كذلك إلى المهنية العالية التي تعامل بها الأفاضل أعضاء الهيئة التدريسية في تحديد المعوقات ورتب أهمية تأثيرها وأولوياتها في المعالجة، انطلاقاً من المصلحة العامة، حيث يلاحظ عدم شغل المسائل الشخصية التي تعود بالنفع لعضو هيئة التدريس كالتعويضات والحوافز والمكافآت ودورها في تشجيع البحث العلمي، لمواقع متقدمة في نسبة الإجابات.في حين استجابات أعضاء الهيئة التدريسية حول بعدم **الموافقة** مطلقاً وغير موافق ومحايد لعبارات مقترحات تطوير البحث العلمي متدنية جدا من نسبة 26% الي 3% "محايدا" بنما "غير موافق مطلقاً وغير موافق" قد أظهرت النتائج تدني نسبة ميئوية كما هو مبين في الجدول(8) ، وهذه نتيجة وقد تعود إلى تعود بالنفع لعضو هيئة التدريس كالتعويضات والحوافز والمكافآت ودورها في تشجيع البحث العلمي لديهم. وقد أضاف أعضاء الهيئة التدريسية بعض مقترحات فقد كانت أكثر تكرارا ما يلي: وهي ما يلي:

- ❖ دعم أعضاء الهيئة التدريسية بحافز مادى معنوى للباحثين
- ❖ التوازن بين المهام التدريسية والإدارية والبحث العلمي والتشجيع عليه .
- ❖ الاهتمام أكثر بالنشر العلمي وتبادله مع الجامعات الأخرى وعقد المزيد من المؤتمرات والندوات العلمية
- ❖ توفير الوقت الكافي لعضو هيئة التدريس والدعم المادي والاكاديمي
- ❖ إجراء تغيير دوري في المناصب الأكاديمية للقضاء على ظاهرة الرتابة – الاستماع لأعضاء هيئة التدريس في همومهم داخل الجامعة – وضع قواعد محددة للجزاءات والمعاقبة – إيجاد تناغم دائم بين جهات التكليف بالمسئوليات داخل الجامعة – وأخيرا إيجاد آلية محددة لمدة المناصب فبعض المناصب ثابتة بشكل يدعو للدهشة
- ❖ أن تعمل الجامعة على تخفيف العبء التدريسي عن كاهل عضوء التدريس وعمل مكافآت مالية نظير الأعمال البحثية
- ❖ كثرة الدورات والورش وحافز المتميزين والمتابعة الجيدة وتقليل الخطوات على الباحثين
- ❖ – النظر للراتب نظرة لائقة بعضو هيئة التدريس وربطها بالترقيات العليمية– بالاضافة لتوفير الوقت المناسب للبحث العليمي بتقليل ساعات التدريس الى حد مناسب
- ❖ الدعاية الكاملة لبرامج الجامعة وللمجلات العلمية أيضا – إجراء تعاون مشترك بين الجامعة وجامعات الكترونية أخرى – العمل على زيادة الإمكانيات المادية والمعنوية والإلكترونية لعضو هيئة التدريس
- ❖ دعم الباحثين ماديا
- ❖ تنظيم المهام ..تحسين الدخل
- ❖ التوازن بين المهام والتكاليفات والبحث العلمي

ملخص النتائج:

توصل البحث الحالي إلى عدد من النتائج الخاصة باستجابات أفراد عينة البحث نحو معوقات البحث العلمي في جامعة المدينة العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومقترحات تطويره جاءت كالآتي:

1. جاءت استجابة أفراد عينة مجتمع الدراسة على مفردات جميع محاور (معوقات البحث العلمي في جامعة المدينة العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) بالموافقة او موافقة تماما حيث بلغت نسبة العام للمحاور ككل وتراوحت ما بين متوسط حسابي ($\bar{x}$)= (4.950) إلى (1.992) وانحراف معياري=(.907) و (.728).
2. اثبتت نتائج استجابة أفراد عينة مجتمع الدراسة ان معوقات متعلقة بظروف العمل($\bar{x}$)= (25.0526) و المعوقات المرتبطة بمجال النمو المهني المرتبط بالبحث العلمي لعضو هيئة التدريس($\bar{x}$)=(25.0769) حظيتا بأكبر درجة متواسطات حسابية من أعضاء هيئة التدريس في إجاباتهم عن بنود الاستبانة ويليهما في ترتيب درجة المعوقات المادية والمعنوية المعوقات المتعلقة بالإدارة،والمعوقات المتعلقة بالإدارة ($\bar{x}$)=(24.7288و24.9500) علي الترتيب.أما المعوقات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات والمعلومات اللازمة للبحث العلمي و المعوقات المتعلقة بالنشر والتوزيع اقل من الترتيب مقارنة بغيرهما
3. جاءت استجابة أفراد عينة مجتمع الدراسة على فرضية البحث بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات البحث العلمي تعزى الي جميع المتغيرات الدموغرافيقية لأعضاء الهيئة التدريسية من مختلف الأعمار من حيث كليات التربية – العلوم الإسلامية واللغات بقيمة (p =.801) و (f = (.223، بالنسبة سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات ومن 5 : 10 سنوات ثم من 11 – 15 سنة وأكثر من 15 سنة.)، بقيمة(p .789) (وf = .237) ، قيمة متغيرات حسب الرتبة الأكاديمية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد (p .450) و(f .803) = كلها> مستوى الدلالة (0,05).

التوصيات:

توصل البحث الحالي إلى عدد من النتائج، وعليه فإن الباحثين يوصوا بعدد من التوصيات التي من شأنها يمكن أن تُسهم في تطوير البحث العلمي بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، وتتمثل هذه التوصيات فيما يلي:

- العمل على رفع الميزانية المخصصة للبحث العلمي بالجامعة
- تيسير إجراءات الحصول على المنح البحثية الداخلية ، وتحريرها من الإجراءات الروتينية المبالغ في إجراءات ضبطها.
- العمل على ربط مؤسسات التعليم فى جامعة المدينة العالمية بالمجتمع، ومؤسساته ومشاركة هذه المؤسسات في تمويل البحث العلمي، فيما إذا كان يتعلق بدراسة مشكلات تخصها بما فيها القطاع الخاص والشركات المستثمرة والأفراد أصحاب المنح والهبات والوقف وغيرها من مصادر التمويل.
- توفير قاعدة بيانات، وتسهيل الحصول على المعطيات من خلال تنسيق جامعة المدينة العالمية ووزارة التعليم العالي الماليزي وبقية الوزارات والمؤسسات.

- العمل بنظام التفرغ للبحث العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية، المعمول به في جامعات العالم، والذي يتيح لأعضاء الهيئة التدريسية وللباحثين فرصة التفاعل مع المؤسسات البحثية والجامعية ويعزز انطلاقتهم للبحث ويغني خبراتهم ويطلعهم على آفاق بحثية جديدة.
- تأمين مستلزمات البحث العلمي من مراكز بحوث تخصصية، وباحثين، وكتب ومراجع، ومواد، ومخابر، وفنيين، وغيرها من مستلزمات
- العمل على اعتماد نظام الترقيات المعمول به في مختلف مؤسسات التعليم العالي، لتشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على البحث العلمي، كما أن ذلك يوفر مناخاً أكاديمياً، يشعر أعضاء الهيئة التدريسية بأنهم يعملون في مؤسسة أكاديمية تعطيهم حقوقهم كاملة، ولا تبخس منها شيئا، وأنها تعزز مبدأ العدل نظرياً وعملياً، كقيمة سامية تنعكس في سلوك الأساتذة والطلبة.
- تسهيل مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في المؤتمرات والندوات العلمية داخل الماليزيا وخارجها، وأن تعدها مهمة علمية، فيما إذا كانت له مشاركة بورقة عمل تم قبولها من الجهة التي نظمت المؤتمر. لأن المشاركة والتواصل العلمي يرفع من كفاءة عضو هيئة التدريس ويمنحه فرصة الإطلاع على ماهو جديد مما ينعكس على أدائه.
- العمل بنظام التفرغ للبحث العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية، المعمول به في جامعات العالم، والذي يتيح لأعضاء الهيئة التدريسية وللباحثين فرصة التفاعل مع المؤسسات البحثية والجامعية ويعزز انطلاقتهم للبحث ويغني خبراتهم ويطلعهم على آفاق بحثية جديدة.
- العمل على زيادة مدة التعاقد الحالية، بحيث يشعر عضو هيئة التدريس بالأستقرار المادي والنفسي بما ينعكس على زيادة إنتاجه البحثي.
- العمل على ترسيخ النظرة إلى الإنفاق على البحث العلمي بأنه ليس هدرًا للأموال، بل هو أكثر أنواع الاستثمار ربحًا.
- تنشيط حركة البحث والتأليف والترجمة والبحث العلمي وتحفيز الباحثين ماديًا ومعنويًا.

المقترحات:

يقترح الباحثون إجراء الدراسات الآتية مستقبلا وهي كالآتي:

1. إجراء دراسات أخرى تتناول معوقات البحث العلمي ومقترحات تطويره بجامعة المدينة العالمية من وجهة نظر الطلاب.
2. إجراء دراسات تتناول معايير الجودة المطلوبة للبحوث العلمية بما يتوافق مع متطلبات مختلف التخصصات النظرية والعملية.

المصادر والمراجع:

حسين عبد المعطى محمد & أحمد. (2015). استراتيجية مقترحة لتطوير الانتاجية العلمية البحثية لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية فى ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 31(3.2)، 1-127.

حمه إلهام (2019م)، معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساس- جامعة صلاح الدين/ أربيل، مجلة كوفاري زانكو ، العراق، المجلد 23، العدد الثالث ، ص ص 36-52.

زياد علي الجرجاوي وشريف علي حماد (2005) : معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره، بحث مقدم في ندوة واقع البحث العلمي وآفاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة"، ص 2-26.

شاويش حمد (2004) واقع البحث العلمي ومشكلاته وآفاق تطويره في كليات الآداب بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، المؤتمر التربوي الأول "التربية في فلسطين وتغيرات العصر" كلية التربية- الجامعة الإسلامية، نوفمبر 2004م.

عاكف عبد الله، الشرمان، & وائل محمد. (2016). واقع البرامج والخدمات المقدمة فى مؤسسات ومراكز التربية الفكرية فى منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية فى ضوء المعايير العالمية. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)، 35(167ج1)، 489-526.

عبد الله المجيدل و سالم مستهيل شماس(2010) معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية- كلية التربية بصلالة أنموذجاً)، مجلة جامعة دمشق – المجلد 26 العدد 2، ص ص 17- 59).

فلوح احمد (2015) مشكلات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية : المركز الجامعي أنموذجا

محمد صادق اسماعيل(2014) البحث العلمي بين الواقع والمأمول :اساليب صياغة البحوث العلمية

Reference

Alzahrani, J. A. (2011). Overcoming barriers to improve research productivity in Saudi Arabia. *International Journal of Business and Social Science*, *2*(19).

Hama, E. A. (2019). Obstacles of scientific research from the point of view of the members of the Faculty of Basic Education University of Salahaddin/Erbil. *Zanco Journal of Humanity Sciences*, *23*(3), 36-52.

Kerlinger, F. N. (1977). The influence of research on education practice. *Educational Researcher*, *6*(8), 5-12.

Nguyen, Q., Klopper, C., & Smith, C. (2016). Affordances, barriers, and motivations: engagement in research activity by academics at the research-oriented university in Vietnam. *Open Review of Educational Research*, *3*(1), 68-84.

Okoduwa, S. I., Abe, J. O., Samuel, B. I., Chris, A. O., Oladimeji, R. A., Idowu, O. O., & Okoduwa, U. J. (2018). Attitudes, perceptions, and barriers to research and publishing among research and teaching staff in a Nigerian Research Institute. Frontiers in Research Metrics and Analytics, 3, 26.

Williams, C. (2011). Research methods. Journal of Business and Economics Research (JBER), 5